

تجديد عقد سكالوني مع «التانغو» حتى 2026





كوفى ليونيل سكالوني على قيادة منتخب الأرجنتين للفوز بلقبه العالمي الأول منذ 1986، بتمديد عقده حتى مونديال 2026 وفق ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم الاثنين

وقال الاتحاد في بيان: هذا الاثنين، في باريس، حيث يتواجدان من أجل حفل جوائز الاتحاد الدولي (فيفا)، التقى رئيس الاتحاد كلاوديو تابيا وليونيل سكالوني لوضع اللمسات الأخيرة على تمديد عقده كمدرّب للمنتخب حتى عام 2026

ونشر تابيا في حسابه على تويتر صورة تجمعه بسكالوني في باريس، مرفقة بتعليق «عندما تكون الثقة عالية، يكون التواصل سهلاً وفعالاً. نواصل تعزيز مشروع المنتخب الوطني جنباً إلى جنب مع ليونيل سكالوني، بطل العالم

وبدوره، نشر المنتخب الأرجنتيني في حسابه على تويتر صورة لسكالوني مع عام 2026، مرفقة بتعليق «حُسم الأمر: سيكون هناك ليونيل سكالوني لفترة طويلة. نستمر

وكانت مسألة التمديد لسكالوني محسومة إلى حد كبير منذ ديسمبر بعد قيادة المنتخب الوطني للفوز بلقب مونديال قطر 2022 على حساب فرنسا، وذلك وفق ما أفاد حينها رئيس الاتحاد المحلي للعبة تابيا

ويتولى سكالوني (44 عاماً) تدريب المنتخب الأمريكي الجنوبي منذ عام 2018، وقاده إلى لقب كوبا أمريكا عام 2021، مانحاً بلاده لقبها الأول على الإطلاق منذ عام 1993

ثم أحرز مع ليونيل ميسي ورفاقه لقب كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخ البلاد والأولى منذ العام 1986، بالفوز على فرنسا في النهائي بركلات الترجيح

وبتمديد عقده، سيحصل على فرصة قيادة بلاده للدفاع عن اللقب العالمي في النهائيات المقبلة المقررة عام 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك

وخالف سكالوني التوقعات ورد على من انتقد تعيينه خلفاً لخورخي سامباولي بعد الخروج من ثمن نهائي مونديا روسيا 2018، وانضم بعد إنجاز مونديال قطر إلى نادي عظماء مدربي الأرجنتين، إلى جانب الفائزين السابقين بلقب كأس العالم سيسار لويس مينوتي وكارلوس بيلاردو.

وبعدما بدأ اللقاء المجنون ضد فرنسا والذي انتهى بالتعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي قبل أن يحسمه «ألبيسيلستي» بركلات الترجيح، كأصغر مدرب يخوض نهائي كأس العالم منذ الألماني رودي فولر عام 2002 ((42 عاماً)، بات سكالوني عن 44 عاماً أصغر مدرب يرفع الكأس الغالية منذ مواطنه مينوتي عام 1978 (39 عاماً) وصل سكالوني بداية لاستلام المهام مؤقتاً في عام 2018 خلفاً لسامباولي، لكنه استمر في المهمة حتى حقق الانجاز في 18 ديسمبر.

قوبل تعيينه بعد خروج منتخب الأرجنتين من الدور ثمن النهائي لمونديال 2018 أمام فرنسا بالذات (3-4) بانتقادات ورفض واسع النطاق من أولئك الذين شعروا أنه يفتقر إلى المؤهلات اللازمة.

من بين المنتقدين كان الراحل الأسطورة ديبغو مارادونا الذي درّب أيضاً الأرجنتين بين 2008 و2010. رغم إشاراتته "بشخصية سكالوني، قال لصحيفة كلارين "إنه غير قادر حتى على أن يكون شرطياً للسير وإدارة حركة المرور.

لم يكن لدى سكالوني خبرة سابقة كمدرّب رئيسي، وكان من المفترض أن يتولّى المسؤولية لمدة شهرين فقط بينما يبحث الاتحاد عن خليفة سامباولي.

ورث منتخباً عانى سلسلة خيبات: خسارة نهائي مونديال 2014 أمام ألمانيا ونهائي كوبا أميركا أمام تشيلي بركلات الترجيح في 2015 و2016، ما أدى إلى إعلان ليونيل ميسي اعتزاله الدولي قبل العودة عن قراره بعد شهرين.

بالنسبة لكثير، يجمع سكالوني مزيجاً من الحنكة التكتيكية لمينوتي وواقعية بيلاردو.

قاد الأرجنتين إلى سلسلة من 36 مباراة دون هزيمة قبل كأس العالم، تخللها الفوز بكوبا أميركا 2021 في البرازيل ضد البلد المضيف، ما أنهى فترة جفاف استمرت 28 عاماً ومنح ميسي أول لقب مع بلاده.

لكن خسارة صادمة أمام السعودية في افتتاح مباريات الأرجنتين في المونديال (2-1)، حرمتها من معادلة الرقم (القياسي الذي تملكه إيطاليا 37).